[342] 21 - * (باب) * * " (تزاور الاخوان، وتلاقيهم، ومجالستهم، في احياء) " * * " (أمر أئمتهم عليهم السلام) " * 1 - كا: عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زار أخاه لا لغيره التماس موعد الله وتنجز ما عند الله، وكل الله به سبعين ألف ينادونه: ألا طبت وطابت لك الجنة (1). بيان: " لا لغيره " كحسن صورة أو صوت أو مال أو رئاء أو جاه وغير ذلك من الاغراض الدنيوية وأما إذا كان لجهة دينية كحق تعليم أو هداية أو علم أو صلاح أو زهد أو عبادة فلا ينافي ذلك، وقوله " التماس " مفعول لاجله، والموعد مصدر أي طلب ما وعده الله، والتنجز طلب الوفاء بالوعد، ويدل على أن طلب الثواب الاخروي لا ينافي الاخلاص كما مر في بابه، فانه أيضا بأمر الله، والمطلوب منه هو الله لا غيره والغاية قسمان قسم هو علة والمقدم في الخارج نحو قعدت عن الحرب جبنا. وقسم آخر هو متأخر في الخارج ومترتب على الفعل نحو ضربته تأديبا فقوله عليه السلام " لله " من قبيل الاول أي لطاعة أمر الله، وقوله " التماس موعد الله " من قبيل الثاني فلا تنافي بينهما. قوله " طبت وطابت لك الجنة " أي طهرت من الذنوب والادناس الروحانية وحلت لك الجنة، ونعيمها، أو دعاء له بالطهارة من الذنوب وتيسر الجنة له سالما من الافات والعقوبات المتقدمة عليها، قال في النهاية: قد يرد الطيب بمعنى الطاهر ومنه حديث علي عليه السلام لما مات رسول الله صلى الله عليه وآله: بأبي أنت وامي طبت حيا وميتا أي

_____

(1) الكافي ج 2 ص 175.